نال لقب الدوري دون أي خسارة.. وإبراهيم كسب الرهان

البيت الأبيض.. «بخير»

(الأزرق.كوم)

عبدالعزيز جاسم

لا صوت يعلو فوق صوت الكويت هذا الموسم، فالأبيض نال جميع الدوريات المتاحة هذا الموسم في المراحل السنية، ثم تبعها بلقب دوري الرديف ليكون ختام المشهد مسكا وعطرا بتحقيق أقوى ألقاب الموسم دوري VIVA، الذي كسبه في اللحظات الأخيرة من العربي بفارق المواجهات بعد أن تعادلا بعد النقاط (63 نقطة)، ما يوضح أن البيت الأبيض «بخير» وقادم بقوة في المستقبل من أجل حصد المزيد من البطولات، ولكن هذا النجاح له أسبابه والتي سنختصرها بعدد من النقاط أبرزها: مجلس إدارة مميز، تخطيط سليم قبل انطلاق كل موسم، جهاز إداري مميز للفريق الأول بقيادة عادل عقلة، تصحيح الخطأ مباشرة بعد معرفته، التعاقد مع محمد إبراهيم، ظهور أكثر من لاعب شاب مبدع، عدم الانجراف وراء التصريحات الإعلامية، التماسك الكبير بين الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين، عودة فهد العنزي لمستواه المعهود.

مجلس إدارة

يعتبر مجلس إدارة نادي الكويت من أفضل المجالس الإدارية المتواجدة في وقتنا الحالي بقيادة عبدالعزيز المرزوق وخالد الغانم فهو يدعم فريق الكرة بكل ما يحتاجه دون أن يتدخل في عمله ما ساهم كثيرا في تحقيق اللقب وهو نفس الأمر ينطبق على باقي الألعاب.

تخطيط سليم

منذ مواسم يحرص الجهاز الإداري والفني للأبيض على عمل رزنامة لكل موسم يضع فيها النهاية قبل خط البداية ما يساهم في مرور الموسم دون أي مشاكل من الناحية الإدارية والإعدادية.

تخطيط عقلة

لكل نجاح وتفوق يجب أن يكون هناك خلفه جهاز إداري محنك ومميز وهذا الأمر تواجد لدى مدير الكرة عادل عقلة ومساعده محمد الهاجري والإداري احمد الصبيح الذين خططوا بصورة جيدة بقيادة عقلة من خلال التخطيط السليم وتصحيح الخطأ بصورة مناسبة دون أي انفعال أو تخبط في وسائل الإعلام حتى إن تصريحات اللاعبين كانت مدروسة ووفق مخطط واضح ما يدل على أن دور الإداري الناجح لا يقل أهمية عن دور اللاعب المبدع أو المدرب المحنك.

تصحيح الخطأ

من المميزات التي تعطي أي فريق لقب الدوري هو تصحيح الخطأ سريعا وعدم المكابرة لذلك بعد أن تراجع مستوى الفريق قام الجهاز الإداري بالتعاقد مع محمد إبراهيم وأعاد المعار البرازيلي روجيريو ومن ثم تعاقد مع العمانيين عبدالعزيز المقبالي وعبدالسلام عامر بدلا من البرازيليين رافائيل باستوس وماكليلي على الرغم من أن المقبالي وعامر لم يقدما الكثير إلا أن التغيير كان مطلوبا أيضا.

الجنرال فعلها

كعادته عندما يدخل في تحد يرفض محمد إبراهيم أن يتنازل عنه بسهولة ويسعى إلى بلوغ القمة مهما كان الجهد الفكري الذي سيبذله فبعد أن تعاقد معه الكويت في منتصف الموسم لقيادة الفريق الأول بدلا من زميله عبدالعزيز حمادة كان التفكير في تحقيق لقب كأس سمو الأمير أو كأس سمو ولي العهد أسهل من الدوري الذي كان بعيدا بعض الشيء إلا أن الأبيض خسر نهائي كأس سمو ولي العهد وودع كأس سمو الأمير من الدور ربع النهائي على يد السالمية لتضع هذه النتائج «الجنرال» في موقف محرج خرج منه بطلا كعادته بعد أن حقق المعادلة الصعبة وكسب الرهان في نهاية المطاف ليثبت أنه مدرب مميز مع أي فريق يقوده.

لاعبون شباب

من أبرز الأسباب التي ساهمت في تحقيق الأبيض للقب الدوري هو بزوغ نجم عدد من الشباب في الفريق خصوصا في خط الوسط والمقدمة متمثلة في يوسف الخبيزي وطلال جازع وأحمد الصقر والمهاجم احمد حزام وربما يكون هذا الأمر سببا رئيسيا في تحقيق الأبيض للألقاب مستقبلا.

التعامل مع الإعلام

لم ينجرف الكويت وراء وسائل التواصل الاجتماعي أو حتى وسائل الإعلام بشكل عام من خلال التصريحات أو الدخول في مشاحنات إعلامية مع فرق أخرى ما تسبب في عدم وضع اللاعبين تحت ضغط نفسي حتى نهاية الدوري

تماسك جماعي

ما يميز الأبيض في هذا الموسم وفي باقي المواسم السابقة هو التماسك الإداري والفني واللاعبين مع مجلس الإدارة والروح القتالية العالية داخل الملعب طوال مواجهات الموسم لذلك كان واضحا على الفريق السير بخطى ثابتة نحو تحقيق اللقب خصوصا في القسم الثاني.

العنزي عاد كما كان

ساهمت عودة نجم الأبيض فهد العنزي لمستواه المعهود بمساعدة الكويت بتحقيق اللقب الثاني عشر له في تاريخه فهو كان حاسما في معظم المباريات الكبيرة خصوصا في مواجهة العربي والقادسية وكاظمة والتي سجل في كل منها هدفا واحدا.

جمهور الأخضر «ما قصرتوا»

وفي النهاية ذهب اللقب لمن استحقه وهذا الأمر لا يقلل من قيمة العربي وقتاله وتصدره للدوري طوال الموسم وخير دليل أنه خسر اللقب ليس بفارق النقاط بل بفارق المواجهات ما يعني أنه بطل لكن دون درع دوري، كما يجب أن تكون هناك تحية خاصة لجمهوره الكبير المميز الذي امتعنا طوال هذا الموسم وسيمتعنا عندما يقف خلف الأزرق في تصفيات آسيا وسيواصل إمتاعه لسنوات مقبلة.

الحوطي ودريهم والحساوي آزروا اللاعبين

مبارك الخالدي

إبراهيم دريهم مع جراح العتيقي

تواجد نجوم الأبيض السابقين سعد الحوطي وإبراهيم دريهم وصالح الحساوي مع اللاعبين في التدريبات الأخيرة قبل مباراة الصليبخات وكذلك في المباراة الختامية وشكل تواجد اللاعبين الكبار دفعة معنوية للاعبين، حيث زود الحوطي ودريهم والحساوي اللاعبين بنصائحهم المتعلقة بالتعامل مع المباراة كما لقي تواجد النجوم صدى طيبا لدى الجمهور الرياضي.

قالوا بعد المواجهة

الصبيح: حققنا اللقب بعد تعب كبير

ثمن إداري الفريق احمد الصبيح فوز فريقه في البطولة، وقال: الحمد لله ان تكللت الجهود بالتتويج في البطولة واستعادتها لخزائن النادي، وأضاف: لا شك ان الفوز جاء بعد تعب وجهد كبير من اللاعبين والجهازين الفني والإداري والجميع يعلم ان المنافسة كانت قوية في الأمتار الأخيرة، لكننا تجاوزنا المحطات الاخيرة منها بتعاون الجميع.

حاكم: إثارة في المراحل الأخيرة

اعتبر قائد الفريق حسين حاكم ان البطولة تميزت بالإثارة في مراحلها الاخيرة، وقال: لم تكن بدايتنا موفقة ونجحنا في تضافر الجميع إداريا وفنيا ولاعبين من تجاوز بعض العثرات والوصول الى قمة المنافسة مع العربي الذي قدم موسما مميزا وأضاف: تعاملنا في المباريات الأخيرة بروح الكؤوس وجميع المباريات كانت مهمة بهدف حصد النقاط.

البريكي: تضافر الجهود وراء اللقب

أكد النجم عبدالله البريكي ان الفوز بالدوري جاء نتيجة لتضافر الجهود الإدارية والفنية، وقال الكل يعلم ان البداية لم تكن موفقة بالنسبة لنا في بعض المراحل، ولكن نجحنا في تدارك الموقف بتضافر كبير في الجهود الإدارية والفنية وتضحية اللاعبين، وأشار إلى أهمية الفوز في الجولات الأخيرة، وقال لقد كانت المباريات في الجولات الأخيرة غاية في الأهمية ونجحنا في الفوز فيها ما ساهم في تقليص الفارق مع المنافس العربي وأخيرا التتويج باللقب.

مبارك الخالدي

روجيريو يتلقى عرضا آسيويا

روجيريو قدم مستوى جيدا في الجولات الأخيرة بالدوري

مبارك الخالدي

علمت «الأنباء» أن نجم الأبيض البرازيلي روجيريو تلقى عرضا مغريا من أحد الفرق الآسيوية، وأشار مصدر إلى أن إدارة النادي لم تقرر موقفها بشأن الموافقة أو الرفض وهي في انتظار التقريرين الفني والإداري المتوقع تقديمهما خلال أيام قليلة، الجدير بالذكر أن روجيريو عاد إلى الفريق مطلع القسم الثاني من بطولة الدوري لانتهاء إعارته لفريق الشباب السعودي، حيث تم إنهاء التعاقد بالتراضي بين الطرفين ليعود إلى عرينه الأبيض متألقا ويشارك زملاءه الفوز ببطولة الدوري.

مهاجم كاظمة باتريك هداف الدوري

تمكن مهاجم كاظمة البرازيلي باتريك فابيانو من الظفر بلقب هداف الدوري برصيد 22 هدفا وجاء خلفه مهاجم العربي فراس الخطيب بـ 20 هدفا فيما احتل مهاجم الجهراء البرازيلي إلياسو المركز الثالث برصيد 16 هدفا ولديه مباراة أقيمت مساء أمام الساحل وهنا جدول يوضح أهداف هداف الدوري فابيانو:

التاريخ	المباراة	النتيجة	عدد أهداف باتريك فابيانو
السبت 30 / 8 / 2014	كاظمة – القادسية	1 – 1	1
السبت 13 / 9 / 2014	كاظمة – الفحيحيل	2 – 5	2
السبت 27 / 9 / 2014	كاظمة – الجهراء	3-3	2
الأربعاء 1 / 10 / 2014	كاظمة – الساحل	1 – 5	3
الثلاثاء 9 / 12 / 2014	كاظمة – اليرموك	0 – 3	2
الجمعة 30 / 1 / 2015	كاظمة – السالمية	2 – 2	1
الجمعة 13 / 2 / 2015	كاظمة – القادسية	2-1	1
السبت 28 / 3 / 2015	كاظمة – الصليبيخات	2-3	2
السبت 14 / 3 / 2015	كاظمة – الساحل	1-4	2
الجمعة 3 / 4 / 2015	كاظمة – التضامن	0-8	2
السبت 11 / 4 / 2015	كاظمة – خيطان	1-2	1
الأحد 26 / 4 / 2015	كاظمة – اليرموك	1-2	1
الجمعة 1 / 5 / 2015	كاظمة – النصر	1-2	1
السبت 9 / 5 / 2015	كاظمة – السالمية	1-2	1
المجموع			22

وصل كيفان..

ناصر العنزي

الأبيض، العميد، أبناء كيفان، صائد الكؤوس، العنبري، الطرابلسي، شعيب، الحوطي، الفضل، زهير، محمد عبدالله، عبدالقدوس، وليد الجاسم، عادل عباس، الفرحان، عبدالسلام، الزيد، شريدة، العامر، ذياب، فليطح، بدرالعنبري، صالح زكريا، كاترايت، ، أسماء لامعة في السبعينات والثمانينات ساهمت في تحقيق البطولات للأبيض في تلك الفترة، وفي احد المواسم وبإشراف المدرب كاترايت خاض الأبيض «50» مباراة لم يخسر فيها ومع ذلك لم يفز بلقب الدوري، وتتذكر الجماهير حادثة المدافع الصلب وليد الجاسم مع حارس فريقه صلاح مرزوق بعدما قام بشده من قميصه بقوة بعد هدف مهاجم العربي خالد علي ناصر في الدقيقة الأخيرة بإحرازه لقب الدوري مع فريقي «القادسية والكويت» على مستوى المدربين الوطنيين، ويستحق جيل اللاعبين الذين حققوا البطولات الستة الأخيرة الثناء والمديح بعد أن اعادوا الهيبة لفريقهم العميد، ومن اللاعبين الأجانب الذين ينسب لهم فضل كبير في تحقيق تلك البطولات: التونسي زياد الجزيري والبرازيلي روجيرو، وبعد تحقيق لقب الدوري الحالي في «الشبر» الأخير من الصراع مع العربي رددت جماهير الأبيض «الدرع ماراح بعيد، الدرع عند العميد».

وذهب اللقب للأخضر بدلا من الكويت الذي كان يكفيه التعادل للفوز بالدوري وذلك موسم 1987/1988.

وغاب الأبيض عن البطولات في فترة التسعينيات وهي الأسوأ في تاريخه وحقق فيها فقط لقب كأس سمو ولي العهد في أول انطلاقتها عام 1993 بإشراف المدرب صالح زكريا بعد فوزه على كاظمة بهدف طلال زيدان.

ولم يحقق الأبيض بطولة الدوري في فترة الثمانينيات «رغم نجومه» والتسعينيات وجاء جيل عام «2000» محطما كل العقبات السابقة ومسجلا أرقاما قياسية بعدما فاز بلقب الدوري «6» مرات حتى الآن وذلك في اعوام 2001 و2006 و2007 و2008 و2013 و2015 وتناوب على تدريب الفريق عدة مدربين أبرزهم هولمان ورادان ومارين وآخرهم المدرب الوطني محمد ابراهيم الذي سجل انجازا يستحق الإشادة